

المؤتمر الدولي الرابع عشر للوحدة الإسلامية

(370) فكانت بعضها وقائية وبعضها الآخر علاجية: (1) - الوقائية: من الخطوات الرادعة التي اتخذها الائمة (عليهم السلام) قبال طاهرة الغلو: الف - احكام طوق العزلة حول الغلاة: وتم ذلك من خلال: 1 - منع اللقاء بهم ومخالطتهم من قبل الامة. 2 - منع الجلوس معهم. 3 - المنع من مصافحتهم. 4 - منع المجتمع من السلام عليهم. 5 - منع التزويج لهم والتزوج منهم. 6 - منع التشاور معهم. 7 - منع ائتمانهم والثقة بهم. 8 - منع تصديق حديثهم. 9 - منع إعانتهم بأي نوع من المعونة. وهذا ما نبّه عليه الامام الرضا (عليه السلام) في جوابه لأبي هاشم الجعفري حين سأله عن الغلاة والمفوضة حيث قال: (الغلاة كفّار والمفوضة مشركون، من جالسهم أو خالطهم أو آكلهم أو شاورهم أو واصلهم أو زوجهم أو تزوج منهم أو أمّنهم أو ائتمنهم على أمانة أو صدّق حديثهم أو أعانهم بشطر كلمة، خرج من ولاية الله عز وجل وولاية رسول الله (صلى الله عليه وآله) وولايتنا أهل البيت)(1). ب - تحصين المجتمع الاسلامي فكرياً: وهذه خطوة اخرى ولقاح وقائي _____ 1 - عيون اخبار الرضا ج 1 ص 219.